تسليم لوحة تتضمن كلمات قائد الثورة الإسلامية عن المسيح (ع) لبابا الفاتيكان

سلم سفير إيران في الفاتيكان "محمد حسين مختاري" لوحة قيّمة تتضمن كلمات مختارة من سماحة قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي عن نبي الله عيسى المسيح عليه السلام، للبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

وقد أعدّ هذه اللوحة، مكتب حفظ ونشر آثار سماحة آية الله السيد علي الخامنئي حيث تمت ترجمة الكلمات إلى اللغة الايطالية ووضعها على هذه اللوحة القيّمة وقد رحب بها بابا الفاتيكان وقدم الشكر عليها.

وقد أشاد بابا الفاتيكان بهذه اللوحة قائلا إنها تتضمن معان بارزة وهامة وستكون مؤثرة وفاعلة لدى أتباع الدين المسيحي، كما أعرب بابا الفاتيكان خلال هذا اللقاء عن قلقه إزاء الاعتداءات الصهيونية

وقال انه يتلقى تقريرا يوميا من ممثله في فلسطين عن الأحداث الجارية هناك.

وفيما يلي الكلمات المختارة التي ترجمت إلى الايطالية:

لو كان المسيح (ع) بيننا.. لا شك أن شأن ومنزلة المسيح عليه السلام عند المسلمين ليست اقل من شأنه ومنزلته سلام ا عليه لدى المسيحيين المؤمنين بالمسيحية.

هذا الرسول الإلهي (ع) العظيم قضى كل فترة بقائه بين الناس بالجهاد لكي يقف بوجه الظلم والعدوان والفساد والذين استخدموا المال والقوة لجعل الشعوب في الأغلال وسوق الشعوب نحو الجحيم في الدنيا والآخرة. كل المحن التي تحملها هذا الرسول العظيم (ع) _ والذي بعثه ا تعالى نبيا منذ ولادته _ كانت من اجل ذلك.

نتوقع من اتباع المسيح عليه السلام وكل من يعظم شأن ذلك النبي العظيم (ع) ويعترف بمكانته السامية، التأسي به سلام ا عليه.

اذا كان المسيح عليه السلام بيننا اليوم لما ترك قتال قادة الظلم والاستكبار العالمي، لحظة واحدة، ولا يطيق جوع وحيرة المليارات من البشر الذين تقوم القوى العظمى باستعبادهم وسوقهم نحو الحروب والفساد والعدوانية.

على من يؤمن بهذا الرسول العظيم (ع) أي المسيحيين والمسلمين أن يتمسكوا بتعاليم ونهج الأنبياء (ع) من اجل الحصول على نظام يليق بالعالم، ويعمدوا إلى نشر الفضائل الإنسانية وفق تعاليم هؤلاء المعلمون للبشرية، ان اتباع النبي عيسى عليه السلام يستلزم الوقوف مع الحق والبراءة من القوى المناوئة للحق، ونأمل ان يعمد المسيحيون والمسلمون في اية نقطة من العالم الى تطبيق الدرس الكبير الذي تلقوه من المسيح عليه السلام في حياتهم واعمالهم. هذا وسيتم الاحتفاظ بهذه اللوحة في متحف الفاتيكان.